استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المُتحققة "اليوتيوب نموذجاً " (دراسة ميدانية)

د. إيمان محمد أحمد حسن
مُدرس الإذاعة بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية
جامعة المنيا

المُستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي والاشباعات المُتحققة (اليوتيوب نموذجا)، مُستخدمة في ذلك المنهج الوصفي ، وقد شملت عينة الدراسة (٤٠٠) مُفردة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع اليوتيوب، وتمثلت أداة الدراسة في صحيفة استبيان طبقت علي عينة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب (قناة التعليم العالي)، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مُعدل استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب عبر مواقع التواصل الإجتماعي لصالح (دائماً) في الترتيب الأول نسبة مئوية بلغت (٥٢.٧٥%)، بينمَا جاءت (أحيانا) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٩.٧٥ %)، في حين جاءت (نادراً) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٧.٥%)، وقد أوصت الدراسة بالتأكيد علي أهمية الإستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، بالاضافة إلي زيادة الإهتمام بدعم التعلُم عن بُعد من خلال تقديم المُحاضرات الإعلامية، والمُقررات الدراسية المُختلفة باستخدام مواقع شبكة التواصل الإجتماعي اليوتيوب.

الكلمات المفتاحية:

- طلاب الجامعة
- القنوات التعليمية
- مواقع التواصل الإجتماعي.
- الاشباعات المُتحققة.
- اليوتيوب.

Dr. Eman Mohammed Ahmed Hassan
Broadcasting Lecturer Faculty of Specific Education, Minia University

Abstract

The present study aimed at detecting the use of the educational channels by the university students through the social networking sites and the innovations realized in the YouTube model, using the descriptive approach. The study sample consisted of (400) individual users of the educational channels on the YouTube site. The study tool was in a questionnaire that was applied to a sample of The results of the study revealed the high rate of use of the educational channels on the YouTube site through channels sites social networking sites for (always) in the first ranking a percentage of (52.7) (39.75%), while (rarely) in the third ranking (7.5%), The study recommended the importance of benefiting from the social networking sites in the educational process, in addition to increasing the interest in supporting distance learning through the presentation of media lectures and the various courses using the social networking site YouTube.

key words: University students, Educational channels , Social network, Acbaat realized, YouTube model.

مُقدمة:

يُعد موقع اليوتيوب من أهم مواقع شبكات التواصل الإجتماعي نظراً لما يحمله من أهمية في التعلُم عن بُعد؛ حيث يستخدمهُ الطلاب في تعلُم المُقررات الدراسية المُختلفة، وخاصة تعلم المُحاضرات الإعلامية عن بُعد في شتي المجالات.

وتُعد القنوات التعليمية على موقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب وسيلة تعليمية هامة في التعلم عن بُعد، بالإضافة إلى نقل المعلومات في مجال التربية، والإتصال لمعرفة ما هو جديد في مجالات التربية والتعليم بهدف التعايش مع النظام العالمي الجديد، فهو يُتيح للطلاب إمكانية التعلُم في مُختلف المجالات التعليمية والمهنية، بالإضافة إلي إمكانية رفع المُحاضرات التعليمية علي الموقع، فمع توظيف الوسائط المُتعددة في الإعلام الإلكتروني والإستفادة منها في خدمة العملية التعليمية في مُختلف المؤسسات استغلت القنوات التعليمية موقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب وذلك بإنشاء قنوات تعليمية لها علي الموقع في مُختلف المُقررات الدراسية، حيثُ استفادت المُؤسسات التعليمية من توظيف تكنولوجيا الإتصال وتطبيقاتها التفاعلية المُتمثلة في مواقع التواصل الإجتماعي في شتي مجالات التعلم ، وخاصة في خدمة العملية التعليمية، حيثُ لعبت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الإعلام ووزارة التعليم العالي دوراً هاماً في تنمية مهارات التعلم عن بُعد من خلال بث المُحاضرات الإعلامية على قناة التعليم العالي بموقع يوتيوب والتي ساهمت في تنمية مهارات التعلُم عن بُعد لدى طلاب الجامعة، وتنمية المهارات الإبداعية والفكرية لديهم، بالإضافة إلى التفاعل مع المُحاضرات ومُشاركتها، حيثُ استفادت القنوات التعليمية من توظيف تكنولوجيا الإتصال في خدمة العملية التعليمية، وتنمية مهارات التعلم عن بُعد، وذلك ببث البرامج التعليمية المُختلفة، وخاصة المُحاضرات الإعلامية على موقع شبكات التواصل الإجتماعي يوتيوب، ومن هنا ظهرت أهمية الموضوع لتناوله من منظُور حديث؛ لذلك ستبحث الدراسة عن استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر موقع شبكة التواصل الإجتماعي والاشباعات المُتحققة "اليوتيوب نموذجا".

مُشكلة الدراسة:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية علي عينة من طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع التواصل الإجتماعي يوتيوب، حيث تم الإختيار العشوائي لمُستخدمي القنوات التعليمية بموقع التواصل الإجتماعي يوتيوب للتعرف علي مدي إستفادة طلاب الجامعة من استخدام القنوات التعليمية في التعلم عن بُعد في مُختلف المُقررات الدراسية، وقد شملت عينة

الدراسةالاستطلاعية عشرة طلاب وطالبات من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع التواصل الإجتماعي يوتيوب، حيث أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن بعض المؤشرات التي تُساعد الباحثة علي صياغة المُشكلة البحثية، وبلورتها وصياغة الأهداف والفروض والتساؤلات وتحديد ملامح عينة الدراسة وبناء علي ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، حيث أكدت علي أهمية استفادة المبحوثين من القنوات التعليمية في التعلُم عن بُعد، حيثُ جاءت أسباب مُتابعة القنوات التعليمية علي مواقع التواصل الإجتماعي يوتيوب جاءت لصالح (وسيلة تعليمية تقدم مُحاضرات تعليمية في مُختلف المجالات، وتتيح لي التعلُم بمجال تخصصي في أي وقت) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(٦٠%)، في حين جاءت(تتيح لي التفاعل والمُشاركة مع الآخرين حول المُقررات الدراسية المُختلفة) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت(٢٠%)، في حين جاءت (تنمية مهاراتي وسرعة الحصول علي المُحاضرات في مُختلف المُقررات الدراسية في أي زمان ومكان) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٢٠%)، في حين لم تحصل(تنمية مهاراتي في كل ما هو جديد بمجال تخصصي) .

- وكما جاء بنتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هناء كمال أبو اليزيد (٢٠٠٣)، والتي أسفرت عن ارتفاع نسبة المُشاهدة بين عينة الدراسة لبرامج قناة التعليم الإعدادي نسبة ٩٥.٥ %، حيثُ جاء ترتيب أسباب مُشاهدة برامج قناة التعليم الإعدادي (لأنها تحتوى علي أسئلة أتوقع أنّ تأتي في الامتحان) بنسبة ٥٨.٦ % ولأنها تتمتع بالتشويق والتنوع (٣٦.١%).
- كمَا جاء بدراسة بشار عوض جيدوري (٢٠١٣م)، حيث أوصت بالدعوة إلي التنسيق المُستمر قطاع التربية، وقطاع الإعلام بهدف التركيز على المُحتوى التربوي الذى يُمكن تقديمه للطلبة من خلال البرامج الثقافية والتعليمية، بالإضافة إلي دعوة المؤسسات الإعلامية إلى تقويم المادة الإعلامية بشكل دوري، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية في ضوء مجمُوعة من المعايير الإعلامية والتربوية، والنفسية قبل أن تصل إلى المُتلقي (الطلاب)، ومما سبق جاءت مُقترحات وتوصيات لدارسات سابقة ساعدت الباحثة علي اختيار مشكلة الدراسة، حيثُ تتبلور في عنصرين أساسين الأول: استخدام طلاب الجامعة "لقناة التعليم العالي" بموقع يوتيوب، والثاني: مُتابعة طلاب الجامعة لقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب لتعلُم المُحاضرات الإعلامية في مُختلف المُقررات الدراسية، حيثُ تُعد القنوات التعليمية "قناة التعليم العالي" علي موقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب وسيلة إجتماعية و ظاهرة ثقافية وتعليمية هامة للطلاب، حيثُ تُسهم في تنمية مهارات التعلُم عن بُعد في مُختلف المُقررات الدراسية وإشباع حاجاتهمُ المعرفية، فقد عملت هذه

المواقع علي تخطي حدود الزمان والمكان، إضافة إلي إمكانية التعلُم في أي وقت، الأمر الذى جعلها وسيلة هامة للتواصل بين المؤسسات التعليمية، وبين الأفراد وبعضهُم البعض، فالبرغم من أنَ مهارات التعلم عن بُعد تختلف حسب طبيعة كل مُستخدم وحسب قدرته علي التعامل مع تقنيات الإتصال، ممًا جعله أمر يستحق الدراسة العلمية، **وتحاول هذه الدراسة قياس مدي: استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، والاشباعات المُتحققة من ذلك.**

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الرئيسي التالي، وهو:

معرفة مدى استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المُتحققة من وراء ذلك، ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- الكشف عن العلاقة بين كثافة استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب والإشباعات المُتحققة.

٢- التعرف على نوعية المُحاضرات الإعلامية التي يفضل الطلاب مُتابعتها والتفاعل معها.

٣- التعرف على دوافع استخدام الطلاب للقنوات التعليمية ومُعدل الوقت الذى يقضونهُ في مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب.

موضوع البحث وأهميتة:

يدور موضوع البحث حول(مدى استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، والاشباعات المُتحققة من ذلك).

وترجع الأهمية النظرية للبحث إلي: التركيز علي أهمية استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية" قناة التعليم العالي" بموقع شبكة التواصل الإجتماعي كوسيلة تعليمية في تنمية المهارات الإعلامية، فقد أتفقت الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات، ومنها دراسة بشار عوض جيدوري (٢٠١٣)، على أهمية تقويم المادة الإعلامية التي تبث علي القنوات التعليمية، وكذلك الدعوة إلى التنسيق المُستمر بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في ضوء مجمُوعة من المعايير الإعلامية والتربوية، كمّا أوصت الدراسة بضرورة القيام بتقويم المادة الإعلامية التي تبث علي القنوات التعليمية وفقاً للدور الثقافي والتعليمي للوصول لنتائج موثوق بها في المجال التربوي والتعليمي، وتتميز الدراسة العلمية الحالية بأهمية قناة التعليم العالي" علي موقع يوتيوب، حيثُ تعود بالنفع علي طلاب الجامعة في تنمية مهارات التعلم عن بعد

وربطهم بالمقُررات الإعلامية التي يدرسونها، كمَا تتميز بإمكانية إعادة المُحاضرات في أي مكان، وإمكانية التعلُم عن بُعد في أي وقت.

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتنبع من خلال جانبين الأول: بث المُحاضرات الإعلامية للطلاب في مُختلف المُقررات الدراسية بقناة "التعليم العالي" بموقع يوتيوب عن بُعد، حيثُ تتيح للطلاب إمكانية التفاعل مع المُحاضرات الإعلامية، حيثُ تُعد التفاعلية عنصر جذب وإدماج لمُختلف الأفكار والاتجاهات، تحقيقاً للتفاهم والحوار والمُشاركة والتكافل من أجل خدمة مقاصد الرسالة الإعلامية بين طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع شبكة التواصل الإجتماعي اليوتيوب.

والثاني: هو أهمية قناة "التعليم العالي" بموقع يوتيوب علي مواقع التواصل الإجتماعي، والتي ترتبط بمجال عمل الباحثة، حيث أن بعض البرامج التعليمية بقناة التعليم العالي جاءت من إعداد وتقديم الباحثة.

وبعد الدراسة الإستطلاعية جاء إقبال الطلاب علي المُقررات الإعلامية لأنها تتميز بإمكانية إعادة المُحاضرات في أي وقت والتخلص من الغموض وإشباع حاجاتهُم المعرفية، بالإضافة الي وجود شرح أفضل ووجود عوامل الجذب والتشويق في تنمية مهارات التعلُم عن بُعد.

تساؤلات الدراسة:

يُمكن صياغة مُشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي وهو:

ما مدى استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟ وما مدي الإشباعات المُتحققة ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب، والإشباعات المُتحققة ؟

٢-ما نوعية المُحاضرات الإعلامية التي يُفضل الطلاب مُتابعتها والتفاعل معها؟

٣-ما دوافع استخدام الطلاب للقنوات التعليمية، وما مُعدل الوقت الذي يقضونهُ في مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب؟

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية والإشباعات المُتحققة.

٢-توجد علاقة دالة إحصائياً بين مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب ومُستوى التفاعل معها.

٣-توجد علاقة دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية ومُعدل الوقت الذي يقضونهُ الطلاب في مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب.

مُجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع البشرى للدراسة في طلاب جامعتي (القاهرة، والمنيا) من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع شبكة التواصل الإجتماعي "يوتيوب".

عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة علي عينة عمدية قوامها(٤٠٠) طالب وطالبة من أقسام الإعلام التربوي بجامعتي المنيا والقاهرة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب تتراوح أعمارهم بين (١٨: ١٩ ، ١٩: ٢١) ؛ وقد روعي أن تضُم العينة المتغيرات الديموغرافية كالنوع والفئات العمرية ومحل الإقامة.

ويرجع أسباب اختيار العينة إلي:

يرجع اختيار الباحثة لعينة الشباب من طلاب الجامعة إلي صفة الموضوع باعتبارهم فئة وشريحة مُرتبطة بالمقُررات الإعلامية التي يدرسونها، في حين تم اختيار قناة التعليم العالي لأنها تربط طلاب الجامعة بالمقُررات الإعلامية المقررة عليهم.

كما إنها ترتبط بمجال عمل الباحثة ، وبعد الدراسة الإستطلاعية جاء إقبال الطلاب علي المُقررات الإعلامية لأسباب عديدة تم ذكرها سابقا بالدراسة الاستطلاعية.

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة وفقًا للنوع (ن=٤٠٠)

م	النوع	ك	%
١	**ذكر**	١٥٠	%٣٧.٥
٢	**أنثى**	٢٥٠	%٦٢.٥
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- إنَّ نسبة استخدام القنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بموقع اليوتيوب جاءت لصالح الإناث في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٦٢.٥%)، في حين بلغت نسبة استخدام الذكور للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بموقع اليوتيوب في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٧.٥%).

- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع نسبة استخدام الإناث للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بموقع اليوتيوب عن الذكور، وذلك لإختلاف طبيعة الذكور عن الإناث في الإستخدام.

جدول (٢)

خصائص العينة من حيث السن (ن=٤٠٠)

م	السن	ك	%
١	١٨ : ١٩	٢٧١	%٦٧.٧٥
٢	١٩ : ٢١	١٢٩	%٣٢.٢٥
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- أظهرت النتائج أنَّ الفئة العمرية لطلاب الجامعة من مُستخدمي "قناة التعليم العالي" بموقع يوتيوب (من ١٨: ١٩ سنة) بلغت(٦٧.٧٥%) وجاءت في الترتيب الأول، حيثُ تبين أنَّ هذه الفئة من الطلاب هي الأكثر إقبالاً علي استخدم القنوات التعليمية بموقع يوتيوب" قناة التعليم العالي" لمُتابعة المُحاضرات الإعلامية في مُختلف المُقررات الدراسية لأنها تتميز بإمكانية إعادة المُحاضرات في أي وقت والتخلص من الغموض وإشباع حاجاتهم المعرفية، ويُفسر ذلك بأنه كلمَا كان السن أصغر فأنهُ يتسم بالإقبال والإهتمام والمُتابعة ووجود شرح أفضل ووجود عوامل الجذب والتشويق في تنمية مهارات التعلُم عن بُعد؛ حيث التحكم في بيئة التعلم المناسبة.

جدول (٣)

خصائص العينة من حيث التوزيع الجغرافي وفقاً لمحل الإقامة بمُحافظتي القاهرة والمنيا (ن=٤٠٠)

م	المحافظة	ك	%
١	القاهرة	٢٠٠	%٥٠
٢	المنيا	٢٠٠	%٥٠
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أنهُ تم توصيف عينة الدراسة بشكل مُتساوي وفقاً لمحل الإقامة بمُحافظتي القاهرة والمنيا من إجمالي العينة، وقد حازت كل مُحافظة علي إجمالي ٥٠% العينة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع شبكة التواصل الإجتماعي "يوتيوب".

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب.
- **الحدود المكانية:** تشمل جامعتي (المنيا، القاهرة).
- **الحدود الموضوعية:** تقتصرعلى البرامج التعليمية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب.
- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي استغرقتها الباحثة في تطبيق أداة البحث والمُتمثلة في العام الجامعي (٢٠١٤م/٢٠١٥ م)، و تم سحب نتائج الدراسة الميدانية في الفترة التي طبقت فيها الدراسة، حيثُ قامت الباحثة بإجراء دراستها الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب خلال العام(٢٠١٤م/٢٠١٥ م)، في الفترة المُمتدة من(٢٠١٤/١١/١م وحتى٢٠١٤/١٢/٣٠م).

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية المُتعلقة باستخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المُتحققة (اليوتيوب)، حيثُ تسعي لمعرفة مدى إستفادة طلاب الجامعة من القنوات التعليمية بموقع اليوتيوب، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة لمسح عينة من طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب.

مُتغيرات الدراسة:

- **المُتغير المستقل:** استخدام طلاب الجامعة للقنوات التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- **المُتغير التابع:** الإشباعات المُتحققة من القنوات التعليمية بموقع اليوتيوب.

أداة الدراسة:

صحيفة استبيان طبقت علي عينة من طلاب جامعتي (القاهرة، والمنيا) من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع اليوتيوب.

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان:

تم التحقق من الصدق الظاهري لصحيفة الاستبيان من خلال عرضها على مجمُوعة من السادة المُحكمين في مجال الإعلام، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لمَا أبدوه من ملاحظات،

وتم إجراء اختبار الثبات لصحيفة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest باستخدام مُعامل الثبات عبر فترة زمنية من خلال إجابتهُم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها (٥٠) فرداً من طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب، وذلك بعد مُرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة على هذه المجموعة.

وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة مُعامل الثبات (٨٩%)، وهو مُعامل ثبات مُرتفع يدل على عدم وجود إختلاف كبير في إستجابات المبحوثين كمّا يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

مفاهيم الدراسة:

- **القنوات التعليمية على موقع يوتيوب:**

تُعرف إجرائياً بأنَّها : قنوات مُخصصة لأغراض تعليمية، حيثُ تبث برامجها على القمر الصناعي نايل سات، وعلى مواقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب، حيثُ تهدف لتنمية مهارات التعلُم لدي الطلاب، وخدمة مقاصد الرسالة الإعلامية والتي تخدم أهداف العملية التعليمية والتربوية.

مواقع التواصل الإجتماعي:

تُعرفها آمال كمال(٢٠١١، ١٠٣) بأنَّها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمُشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطهُ من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات المُختلفة، حيثُ انتشرت هذه المواقع بشكل كبير في جميع أنحاء العالم ممّا أدي إلى كسر الحدود الجغرافية له، وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه ببعضهُم البعض.

الدراسات السابقة:

اعتمدت الباحثة في تقسيم الدراسات السابقة على محورين هما:

الأول: دراسات تناولت القنوات التعليمية.

الثاني: دراسات تناولت مواقع التواصل الإجتماعي.

المحور الأول: دراسات تناولت القنوات التعليمية:

أولاً: دراسات عربية تناولت القنوات والبرامج التعليمية.

دراسة بشار عوض جيدوري (٢٠١٣ م) بعنوان: الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب السوريين "دراسة استطلاعية" : استهدفت هذه الدراسة التعرف على وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية، حول الدور الذى تقوم به القناة الفضائية السورية التربوية في تنمية أداء الطلبة، بالإضافة إلى ذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب شهادة الثانوية العامة فيما يتعلق بدور القناة الفضائية السورية التربوية في تنمية أدائهم تبعاً لمُتغيرات البحث مثل الجنس، الاختصاص)، حيثُ إجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلاب شهادة الثانوية العامة في مدارس مُحافظة دمشق الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٠م ،حيث استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة المؤلفة من (20) عبارة مُوزعة على البُعدين الثقافي والتعليمي، وتوصلت الدراسة إلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب تبعاً لمُتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب تبعاً لمُتغير الاختصاص.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث انتهى إلى بعض التوصيات الهامة:

الدعوة إلى التنسيق المُستمر بين قطاع التربية، وقطاع الإعلام بهدف التركيز على لمُحتوى التربوي الذى يُمكن تقديمه للطلبة من خلال البرامج الثقافية والتعليمية.

- دعوة المؤسسات الإعلامية السورية إلى تقويم المادة الإعلامية بشكل دوري، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية السورية في ضوء مجمُوعة من المعايير الإعلامية والتربوية والنفسية قبل أن تصل إلى المُتلقي (الطلاب).

دراسة مني السيد هاشم (٢٠٠٥) بعنوان: اتجاهات طلاب الثانويةالعامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة "دراسة ميدانية": استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المُقدمة من خلال التليفزيون المصري، و قناة النيل التعليمية المُتخصصة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في ٣٧٠مفردة من طلاب الثانوية العامة ممن يُشاهدون البرامج التعليمية المُقدمة في القنوات الأرضية (القناة الثانية، والقناة الثالثة)، والمُشاهدين للبرامج التعليمية المُقدمة على قناة النيل التعليمية المُتخصصة للتعليم الثانوي، حيث تم تمثيل العينة عن طريق أسلوب التوزيع المتساوي في توزيع العينة وفقا

لنوع العينة(ذكور ، إناث)، ونوع المدرسة (حكومية، خاصة)، والتخصص العلمي(أدبى، علمي)، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبيان بالمُقابلة وذلك لجمع البيانات الخاصة باتجاهات الطلاب موضع الدراسة نحو البرامج التعليمية، وتوصلت الدراسة إلي:

- ارتفاع مُعدل مُشاهدة البرامج التعليمية المقدمة على القنوات الأرضية والبرامج المُقدمة على قناة النيل التعليمية بصفة غير مُنتظمة أحياناً في مُقابل مُعدل المُشاهدة بصفة دائمة.
- ارتفاع نسبة استفادة الطلاب من البرامج التعليمية مُقابل عدم الإستفادة من البرامج التعليمية.
- ارتفاع نسبة تفضيل البرامج التعليمية كبديل عن الدروس الخصوصية مُقابل استبعاد فكرة أن تكون البرامج التعليمية بديل عن الدروس الخصوصية.
- ارتفاع نسبة رضي الطلاب المُشاهدين للبرامج التعليمية على قناة النيل التعليمية المُتخصصة عن البرامج التعليمية مُقابل الطلاب المُشاهدين للبرامج التعليمية على القنوات الأرضية.

دراسة هناء كمال أبو اليزيد (٢٠٠٣) بعنوان: فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة لدي تلاميذ ومدرسي جهاز إتمام التعليم الأساسي "دراسة ميدانية" استهدفت هذه الدراسة التعرف على برامج قناة النيل التعليمية المُتخصصة لدى تلاميذ ومدرسي جهاز أتمام التعليم الأساسي، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة عينة قوامها ٤٠٠ مُفردة مُتعددة المراحل من التلاميذ والمُدرسين (التلاميذ)، وتمثل مُجتمع الدراسة في تلاميذ وتلميذات شهادة إتمام التعليم الأساسي في مُحافظة الجيزة المُوزع على مدارس أجهزة استقبال قنوات النيل التعليمية المُتخصصة، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلي:

- توجد فروق في المُتوسطات ذات دالة إحصائية بين تلاميذ الحضر والريف، ومُشاهدة البرامج التعليمية.
- ترتفع نسبة المُشاهدة بين عينة الدراسة لبرامج قناة التعليم الإعدادي نسبة ٩٥.٥ %،حيث جاء ترتيب أسباب مُشاهدة برامج قناة التعليم الإعدادي لأنها تحتوى علي أسئلة أتوقع أنّ تأتي في الامتحان بنسبة ٥٨.٦ % ولأنها تتمتع بالتشويق والتنوع ٣٦.١ %.
- يُفضل ٦٩ % من المُدرسين ممّن يُشاهدون برامج قناة التعليم الإعدادي البرامج التي تُقدمها هذه القناة في مُقابل ٣١ % يُفضلون البرامج التعليمية بالقنوات الأرضية.

ثانيا: دراسات أجنبية تناولت القنوات والبرامج التعليمية.

دراسة رودن Roden (2003) بعنوان: استخدامات التليفاز واشباعاته..العلاقة بين أنماط المشاهدة والدوافع في الولايات المتحدة "دراسة تطبيقية"استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين أنماط المُشاهدة، والدوافع في الولايات المتحدة، من خلال استخدامات التليفاز وإشباعاته، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت عينة(١٠٧٠) شخص تتراوح أعمارهم بين(١٤و٨٩) سنة، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداتي الاستبانة، و تحليل المضمُون، وتوصلت الدراسة الى:

- وجود ارتباط بين بعض الدوافع، وقد تبين وجود علاقة قوية بين دافع قضاء وقت الفراغ والتعود وبين الرفقة الإجتماعية ودافع الهروب.
- وجود علاقة بين دوافع المُشاهدة، ومُستويات المُشاهدة خاصة الدوافع النفعية ومُستويات مُشاهدة البرامج الثقافية والتعليمية.
- وجود علاقة ارتباط سلبية بين دافع المُشاهدة للحصول على المعلومة والهروب.
- وجود علاقة بين دوافع المُشاهدة النفعية وبين أنواع البرامج الجادة مثل المُقابلات، والأخبار.

دراسة راوند Rowand (2000) بعنوان: مدى استخدام مُعلمي المدارس الحكومية للبرامج التعليمية في القنوات الفضائية التعليمية في المدارس "دراسة تطبيقية"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام المُعلمين للبرامج التعليمية في المدارس وكيفية توجيههم لطلبتهم للاستفادة من هذه البرامج،واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت عينة الدراسة في مجمُوعة من مُعلمي المدارس الحكومية بالولايات المُتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداتي الاستبانة وتحليل المضمون، وتوصلت الدراسة الى:

- إنَّ المُعلمين الأقل خبرة كانوا أكثر استخداماً لهذه البرامج.
- إنَّ ٢٣% من المُعلمين أبدوا استعدادهم لاستخدام البرامج التعليمية في مدارسهم.
- إنَّ المُعلمين ذوي التدريب الأكثر هم الأكثر جاهزية لتطبيق هذه البرامج.

المحور الثاني:دراسات تناولت مواقع التواصل الإجتماعي:

أولاً: دراسات عربية تناولت مواقع التواصل الإجتماعي:

دراسة أسامة محمد عبد الرحمن(٢٠١٤م) بعنوان: دور الفيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري "دراسة تطبيقية: استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الفيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في

مصر، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صفحتي (كلنا خالد سعيد، و٢٥ يناير يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة)، بينما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية قوامها(٣٥٥) مُفردة من الشباب الجامعي من مُستخدمي الفيسبوك مأخوذة من عينة عشوائية قوامها (٤٠٠مُفردة من كليات جامعة (الزقازيق، المنصورة، القاهرة، عين شمس)، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداتي الاستبانة، تحليل المضمُون، وتوصلت الدراسة إلى:

- إنَّ الفيسبوك يأتي في مُقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيسبوك، وحصولهُم على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة (ذكور، إناث) في درجة الوعي بقضايا الفساد في مصر من خلال الاعتماد على الفيس بوك لصالح أفراد العينة الذكور.

دراسة صلاح أبو صلاح (٢٠١٤) بعنوان: استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة "دراسة ميدانية" استهدفت هذه الدراسة التعرف علي استخدامات طلبة الجامعات لفلسطينية لشبكات التواصل الإجتماعي والاشباعات المُتحققة ومدي الثقة والإستفادة منها في الحصول علي المعلومات، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة من الشباب الفلسطيني قوامها ٣٠٩٠ مُفردة مُوزعة علي طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وهي(الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى)، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداتي الاستبانة والمُقابلة، وتوصلت الدراية الاتي:

- ٩٠% من أفراد العينة يستخدمُون شبكات التواصل الإجتماعي وبينت الدراسة أنَّ الفيسبوك هو أكثر شبكات التواصل الإجتماعي استخداماً بنسبة ٩٥% من العينة، تلاه اليوتيوب، ثم جول بلص، تويتير.
- إنّ سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي جاء بدافع التواصل مع الزملاء والحصول علي المعلومات واكتساب الخبرات.

دراسة تحسين منصور(٢٠١٤) بعنوان: دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني "دراسة ميدانية" :استهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور شبكات

التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة قوامها (٢٨٦) من طلاب جامعة اليرموك واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلي:

- يستخدم الشباب شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة ٩٣.٧ % وحظي الفيسبوك على المرتبة الأولى في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة ٧٢.٤ % لدى أفراد العينة مقارنة مع الشبكات الأخرى.
- يحقق الشباب الجامعي الأردني خمس حاجات وهي: إشباعات من استخدام شبكات التواصل الإجتماعي وهذه الحاجات مرتبة حسب أولويات استخدامها هي حاجات معرفية ومعلومات وحاجات وجدانية سيكولوجية وحاجات شخصية حاجات اجتماعية وتواصل وحاجات الهروب من الواقع.
- حظي الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الإجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة عامة ٥٠، حيثُ يستخدم الشباب شبكات التواصل الإجتماعي من ساعة إلى ساعتين يومي بنسبة وكان الاتجاه العام لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ٣٨.١.% لدى الشباب هو المنزل، إذ تستخدم فيه الشبكات بنسبة عامة.

دراسة نُها الأسدودي(٢٠١٢م) بعنوان: دور مواقع التواصل الإجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي و مشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥يناير"دراسة تطبيقية"استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور مواقع التوصل الإجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومُشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥يناير ٢٠١١م، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صفحتي كلنا خالد سعيد، والصفحات الشخصية لطلاب الجامعة على موقع الفيس بوك، بينما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في ٤٠٠ مُفردة من طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُرتفعي، ومُنخفضي استخدام المواقع الإجتماعية وإدراك حرية الرأي على المواقع الإجتماعية.
- وجود فروق دالة إحصائية بين مُتوسطات درجات دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإجتماعية على مقياس المُشاركة السياسية.

دراسة عمرو محمد أسعد (٢٠١١م) بعنوان: العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة علي موقعي اليوتيوب YouTube والفيسبوك Face book"دراسة ميدانية" استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين

استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية وقيمهُم المُجتمعية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة عينة عمديه من مُستخدمي موقع اليوتيوب والفيسبوك من طلاب جامعات مصر للعلوم والتكنولوجي والقاهرة والأزهر والجامعة الأمريكية، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى:

- إنَّ وسائل الإتصال الشخصي ساهمت في تعريف طلاب الجامعة بموقع يوتيوب يليه مواقع الإنترنت الأخرى.
- إنَّ مُعظم طلاب الجامعة يقضونَ وقتا طويلاً على موقع الفيسبوك، ويرجع ذلك الى طبيعة الأنشطة الإتصالية والتطبيقات المُتنوعة التي تُمكن الطلاب من قضاء وقتاً طويلاً
- إنَّ الذكور أكثر استخداما لموقع الفيسبوك من الإناث، حيثُ يشتركون في مجمُوعات النقاش وصفحات المُعجبين.

ثانياً: دراسات أجنبية تناولت مواقع التواصل الإجتماعي:

دراسة مارينا فستلي Marina Vastly (2012) بعنوان: استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الإجتماعي والتعرف علي مدي ثراء هذه الوسائل في إمداد الشباب بالمعلومات "دراسة ميدانية" استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الإجتماعي، والتعرف على مدى ثراء هذه الوسائل في إمداد هؤلاء الشباب بالمعلومات، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة مُكونة من ١٤ مفردة (٩ من الإناث و ٥ من الذكور) من الشباب الجامعي ممّن تتراوح أعمارهم من (٢٢-٢٨) سنة في مدينة سان بطرسبرج الروسية، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداة الاستبانة، والمُقابلة الشخصية للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى:

- إنَّ مواقع التواصل الإجتماعي توفر العديد من ميزات الإتصال الشخصي ممّا يجعلها أكثر ثراءً بالمعلومات مثل الإتصال السهل والمجاني بين المُستخدمين، والبحث عن معلومات معينة بسهولة ويسر وبشكل مجانى، بالإضافة إلى الخصوصية في الإتصال وإمكانية التعبير الذاتي عن الذات.
- إنَّ مُعظم المُستخدمين يفضلون وجود ملف شخصي خاص بهم على مواقع التواصل الإجتماعي والذي يكون مُقتصراً على الأصدقاء فقط وأنَّ الإناث أكثر حرصاً على وجود الملف الشخصي بالمُقارنة بالذكور، وأنَّ الأفراد الأكثر كثافة في الدخول على مواقع التواصل الإجتماعي هم الأكثر احتمالاً لأن يكون لديهم ملفاً شخصياً.
- إنَّ أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل تمثلت في الحصول على المعلومات، والإتصال الشخصي مع الأهل والأصدقاء والإستفادة من تجارب الآخرين.

دراسة تشانغ و تشو ,Zhu & Chang (2011) بعنوان: الاعتماد على مواقع شبكات التواصل الإجتماعي في الصين "مقارنة بين ما قبل وما بعد الاعتماد"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد المُستخدمين على المواقع الإجتماعية قبل وبعد الاعتماد على أساس نظرية السلوك المخطط لها، واستخدم الباحثان منهج المُقارنة باستخدام استمارة استبيان على مُستخدمي الإنترنت في الصين وهي دراسة شبه تجريبية، وتوصلت الدراسة إلي:

- عدم وجود إختلافات كبيرة بين المجموعتين في دافع الحصول علي المعلومات المُفيدة، قبل وبعد الاعتماد عليها بدافع التسلية نجد أنَّ هناك اختلاف كبير.
- إنَّ المواقع الإجتماعية نقطة تحول في استقطاب للمُستخدمين في حصولهُم علي المعلومات المُختلفة.

دراسة هاجرتي Hagerty (٢٠٠٨) بعنوان قياس استخدامات موقع يوتيوب YouTube الاشباعات المتحققة منها استهدفت هذه الدراسة قياس الاشباعات المُتحققة من استخدام الشباب لموقع يوتيوب YouTube، ومقارنة ذلك بالاشباعات المُتحققة من مُشاهدة التليفزيون، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من طلاب الجامعة قوامها(١٣٣ طالباً)، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبانة، توصلت الدراسة إلى:

- إنَّ موقع يوتيوب You Tube يوفر لمُستخدميه خصائص التفاعلية، والحصول على المعلومات، والهروب، والصحبة الإجتماعية.
- يختار المُستخدمون مقاطع الفيديو التي يريدونها في موقع يوتيوب YouTube، كمّا يتحكمون في توقيت مُشاهداتها.
- وجود إختلاف في دوافع مُشاهدة الطلاب للتليفزيون عن استخدامهم لموقع يوتيوب YouTube، فالأول وسيلة تشبع دوافع التسلية، والهروب من الواقع أكثر من الثاني.

التعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الإستفادة منها:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة، حيثُ أكدت على أهمية موقع اليوتيوب كونه وسيلة تعليمية تعلب دوراً فاعلاً في عملية التعلم عن بعد، وتُسهم بشكل كبير في تذليل عقبات وعيوب التعليم التقليدي، ، وذلك في حال تم استخدامها لأغراض مُختلفة، وفيما يلي التعليق علي الدراسات السابقة، وأوجه الإستفادة منها:

- **في دراسة صلاح أبو صلاح (٢٠١٤)**؛ حيثُ ركزت علي أهمية استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة تعليمية يُمكن الإستفادة منها في الحصول علي المعلومات.
- **في دراسة أسامة محمد عبد الرحمن(٢٠١٤)**؛ حيثُ أكدت علي أهمية مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر معرفة للحصول على المعلُومات.

_ وركزت الدراسات الأجنبية علي أهمية التفاعلية عبر مواقع الشبكات الإجتماعية، حيثُ ركزت علي الآتي:

- **في دراسة مارينا فستلي Marina Vastly (2012)** ؛حيثُ أكدت علي أهمية استخدام الشباب لمواقع التواصل كمصدر للتعلم والحصول على المعلومات.
- **في دراسة رواند Rowand (2000)** ؛ حيثُ أكدت علي أهمية تطبيق البرامج التعليمية في المدراس.
- **في دراسة هاجرتى Hagerty (2008)** ؛ حيثُ أكدت علي أهمية التفاعل مع المعلومات عبر موقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب.

وبناء علي ما سبق ذكره فقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في تحديد مُشكلة الدراسة، وأهدافها وفروضها وتساؤلاتها، بالإضافة للتعرف على حجم تعرض طلاب الجامعة للمُحاضرات التعليمية التي تبث على قناة التعليم العالي بموقع اليوتيوب بهدف التعرف على أنواع المُحاضرات التعليمية، والتي يُفضل الطلاب مُتابعتها على قناة التعليم العالي و التفاعل معها.

_ جاءت مُعظم الدراسات لتؤكد علي وضع حلول وتوصيات حول ماهية المادة الاعلامية خاصة التعليمية بالقنوات التعليمية وفق الدور الثقافي والتعليمي الذي تقوم به هذه القنوات وبرامجها بمَا يلبي حاجات الطلاب ويخدم العملية التعليمية، ويُعتبر ما سبق أسمى أهداف الإعلام التربوي.

الإطار المعرفي للدراسة:

القنوات التعليمية علي موقع اليوتيوب YouTube:

أصبحت القنوات التعليمية تبث المُحاضرات التعليمية والإعلامية المُختلفة على موقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب، وخاصة المُحاضرات الإعلامية، ويتميز موقع اليوتيوب بإمكانية البث المُباشر للمُحاضرات الإعلامية على الهواء "ميزة البث المُباشر " live streaming»، فهي تُتيح للطلاب مُشاهدة المُحاضرات مباشرةً، ولا تحتاج الى تنزيل المُحاضرة عبر جهاز الحاسوب، أو الهواتف النقالة المتصلة بشبكة الإنترنت، حيثُ يُعد موقع شبكة

التواصل الإجتماعي يوتيوب وسيلة تعليمية هامة أتاحت للعديد من المحطات التعليمية إمكانية بث المُحاضرات التعليمية وعرض برامجها مُباشرة علي الموقع مّما أعتبر طفرة كبيرة في تطور الإعلام وتقنيات البث المُباشر(محمود القاضي، ٢٠١٣).

ويُعد موقع اليوتيوب من أهم المواقع التعليمية، والتي تستخدمُه القنوات التعليمية المُحملة على موقع يوتيوب، حيث يحتوى علي الصوت والصور، فهو يُمكن القارئ للمُحاضرات التعليمية عن بُعد ولا يُمكن لأيّ مُحتوى علمي أنّ ينجح لتوضيح المعنى أكثر دون استخدامها، فيُمكن للمعلم أن يستغلّ ذلك بطلب من الطّلبة بإعداد مقاطع فيديو، أو رُسوم توضيحية، أو عُروض مُرتبطة بموضوع الدّرس، كمّا يُمكن إعداد دُروس للطّلبة وعرضها على موقع اليوتيوب «YouTube» للمُشاركة بين الزُّملاء، أو حتّى العالم كُله(فراس محمد، ٢٠١٤).

ويُعد اليوتيوب موقع إلكتروني يسمح بتحميل وتنزيل، ومُشاركة الأفلام بشكل عام، أو مجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل، وعرض المُحاضرات التعليمية، أو الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مُشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجمُوعة معينة بمُشاهدتها(حلمى خضر، ٢٠٠٨، ٣٠٧).

وتطور مفهوم العملية التّعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع اليوتيوب بفعل التقدُّم العلمي والتّكنولوجي المُتسارع، فأصبحت تُعرف بأنّها خبرة تنشأ عن خبرة، وتؤدّى إلى زيادة خبرة، حيثُ أصبحت تحقق أهدافاً شاملة ومُتنوّعة، فهي تهتمُّ بجميع الخبرات المعرفية والمهاراتية والوجدانية لدى طلاب الجامعات في المجالات التعليمية المُختلفة (هشام عوكل، ٢٠١٥).

قناة التعليم العالي:

هي تبث قناة التعليم العالي برامجها علي الهواء مُباشرة، بالإضافة لبث المُحاضرات التعليمية على موقع اليوتيوب، كمّا أنها تعمل على رفع كفاءة التعليم الجامعي، وتُساعد على تذويب التباينات الجغرافية، وتتيح فرص التعلُم عن بُعد لطلاب الجامعات، والتعليم المُستمر لأكبر عدد مُمكن محلياً وإقليمياً من خلال قنوات وأساليب مُلائمة لتوفير متطلبات التحويلات الإقتصادية والتنمية من الموارد البشرية، حيثُ تهدف لرفع كفاءة منظومة التعليم الجامعي من خلال تدعيم الخبرات العملية في الكليات التي تعانى من أعداد ضخمة من الطلاب، فهي تُقدم برامج جامعية مُتعددة بواسطة أساتذة على مُستوى عالي من الدقة سواء من الناحية العلمية، أومن الناحية التربوية (قناة التعليم العالي، ٢٠١٥).

المُحاضرات التعليمية بقناة التعليم العالي علي موقع يوتيوب:

جدول البث للمواد الإعلامية:

الدراما في الراديو والتليفزيون.

الإخراج الإذاعي والتليفزيوني.

العلاقات العامة.

الرأي العام وطرق قياسه.

مُحاضرات التحريرالصحفي(التحقيق).

شبكات التواصل الإجتماعي:

أحدثت شبكات التواصل الإجتماعي نقلة نوعية في عالم الإتصالات، ونقل المعلومات؛ حيثُ أصبح بمقدور الأفراد استخدم هذه الشبكات في الأغراض التعليمية بطريقة سهلة، وخاصة على موقع اليوتيوب، وبشكل مُستمر في أي زمان ومكان ممّا أتاح الفرصة لهم للاتصال فيما بينهم والتقارب بين الأفراد وبعضهُم البعض وهذا الإقبال الكبير من قبل الأفراد على استخدام شبكات التواصل الإجتماعي أتاح استثمارها بشكل أكبر وأوسع في نقل المعلومات والأفكار بين الأفراد وبعضهُم البعض(محمد محمد، ٢٠١٥).

ومواقع التواصل الإجتماعي هي مجمُوعة التقنيات المُتاحة على الشبكة العنكبوتية، والتي يستعملها الناس لغايات التواصل، والتفاعل من خلال الإتصال المُباشر والدائم بين الأفراد وبعضُهُم البعض ونقل الأفكار والمعلُومات والإتصال الودى فيما بينهُم(علا العناني، ٢٠١٥).

وتُشكل هذه المواقع حلقة وصلٍ بين جميع الأشخاص على إختلاف مواقعهُم، وإختلاف دياناتهم وأعمارهم وأجناسهم؛ حيثُ أصبح أي فرد يستطيع الوصول إلى أي شخص في العالم من خلال هذه المواقع (سناء أيمن، ٢٠١٥).

وتعتبر مواقع التواصل الإجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، فهي وسيلة مُهمة للتنامى، والإلتحام بين المُجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المُختلفة، إضافة لدورها الفاعل والمُتميز كوسيلة إتصال تعليمية ناجحة في التفاعل الإجتماعي؛ حيثُ تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الإجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المُشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوى المصالح المُشتركة و الذين يبحثون عن ملفات، أو صور فهي تُعد شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجمُوعة من المعارف والأصدقاء كمّا تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهُم البعض وبعد طول سنوات أصبح بإمكان

المُستخدمين من التواصل المرئي والصوتي وتبادُل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم (ليلى احمد، ٢٠١٢، ٣٨).

تعريف مواقع التواصل الإجتماعي:

يُعرفها عمر حميدان (٢٠١٣) بأنها: الخواص والمُميزات الأكثر تفاعلية التي قدمتها الأشكال الأحدث من وسائل الإعلام الإلكترونية، والتي عملت على توفير طرق مُختلفة للتواصل وتبادُل المعلومات بين الأفراد وبعضهُم البعض مُقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل التليفزيون، والراديو، والصحف.

ويُعرفها عبد الرازق الدليمي (٢٠١١، ١٨٣) بأنَّها : شبكات اجتماعية تفاعلية تُتيح لمُستخدميها التواصل في أي زمان ومكان من العالم، حيثُ ظهرت على شبكة الإنترنت مُنذ سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم.

ويُعرفها محمد المنصور (٢٠١٢، ٤٦) بأنَّها : مواقع اجتماعية تتيح لمُتصفحيها إمكانية مُشاركة الملفات، والصور وتبادُل مقاطع الفيديو، بالإضافة إلى التمكن من إنشاء المُدونات الإلكترونية، وإجراء المُحادثات الفورية، وإرسال الرسائل، حيثُ تصدرت الشبكات الإجتماعية هذه ثلاثة مواقع رئيسية وهامة هي: "الفيسبوك" و "تويتر" وموقع مقاطع الفيديو "اليوتيوب"، فقد أصبحت الوسيلة الأساسية الأكثر لتبادُل المعلومات والأخبار الفورية في مُتابعة مسار و تطورات الأحداث.

ويُعرفها هيت وايس Hit wise (2007,67) بأنَّها: مواقع للاتصال عبر شبكة بين الأفراد والمُشاركة فيما بينهم من خلال الأنشطة الإتصالية المُختلفة؛ حيثُ تتعدد أساليب وأشكال التفاعل من خلال البريد الإلكتروني والمحادثة والرسائل الإلكترونية".

وتُعرفها الموسوعة البريطانية ويكبيديا(Wikipédia,2014) بأنَّها: استخدام شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمُولة، لتحويل عملية الإتصال إلى حوار تفاعلي Interactive dialogue.

أهمية مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة تستخدمها القنوات التعليمية بموقع يوتيوب:

تُعد شبكات التواصل الإجتماعي، وسيلة تعليمية هامة في التعلُم عن بعد، فهي تحتوى على العديد من التقنيات الشيقة، حيثُ تسمح لطلاب الجامعة بالتعلُم عن بُعد **وتتعدد أهمية مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة تعليمية بموقع اليوتيوب،ومنها** (فراس مُحمد، ٢٠١٤):

إمكانية التعلُم عن بُعد بسهولة، حيث يُعتبر الصوت والصورة من أهم عناصر التعلُم في عصرنا هذا، ولا يُمكن لأى مُحتوى علمي أن ينجح في تحقيق أهداف العملية التربوية، والوصول للطلاب من استخدام هذه الوسائل والتقنيات في العملية التعليمية، فيُمكن للمعلم أن

يستغل ذلك بأنَّ يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو، أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مُباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدارستها ثم يطلب منهم مُشاركتهم عبر يوتيوب "You Tube" مع زملائهم أو حتى مع العالم كله، فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصاً الخطابة، وفنون الإقناع، والتأثير كمّا سيدعم فهمهم للمادة العلمية بشكل أقوى، حيثُ أنَّ عرضها أمام الآخرين يُمثل أعلى درجات التعلم.

سلبيات وايجابيات مواقع التواصل الإجتماعي :

أولاً: إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي :

تُعد مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة تعليمية هامة للتواصل، والتعرف على الثقافات المُختلفة بين الشعوب، إضافة لاستخدمها في الأغراض التعليمية وخاصة موقع اليوتيوب والذى يُعد من أهم المواقع التي تستخدمُها القنوات التعليمية في إلقاء المُحاضرات والمُساهمة في التعلُم عن بعد، **وتتعدد إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي، ومنها:**

١- **تبادُل المعلومات والبيانات:** فقد يحتاج البعض أثناء الدِّراسة إلى معلومات وبيانات تقيده قد تكون في مناطق بعيدة، بالإضافة إلي زيادة الوعي الفكري والثقافي عند عمل جلسات حوارية، ومُناقشة موضُوعات حيوية مُفيدة (سناء أيمن، ٢٠١٥).

٢- **منبر للرأي و الرأي الآخر:** إنَّ من أهم خصائص مواقع التواصل الإجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، و كذلك حرية إضافة المُحتوى الذى يُعبر عن فكرك و مُعتقداتك، والتي قد تتعارض مع أفكار الأخرين، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير ممّا جعل مواقع التواصل الإجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية (جمال معتوق وشريهان كريم، ٢٠١٢، ١٠: ٩).

٣- **تُقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث يُمكن من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة، أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية فيتم العثور على الأبناء(مُوسى جواد، ٢٠١١، ٦٤).

ثانياً: سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي:

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الإجتماعي، واستخدامها في العديد من الأغراض العلمية إلا أنَّها لها العديد من السلبيات، **وتتعدد سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي، ومنها(أحمد جمال، ٢٠١٣):**

١- **كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة؛** نظراً لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها، أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع، إضافة إلى غياب الرقابة على ما يُكتب، أو ما ينشر في تلك المواقع.

٢- **ظهور بعض الألفاظ واللغات الغريبة** التي هي مزيج بين العربية والإنجليزية، ويطلق عليها "الفرانكو"، ومثل هذه اللغات من شأنها أنّ تضعف مُستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة، وتؤدي إلى إندثار لغتنا الأصيلة.

٣-**عدم تقبل الرأي الآخر**، والنقاشات الحادة، والمشاحنات بين الشباب على تلك المواقع.

٤- **إضاعة الشباب للوقت** في التنقّل عبر صفحات تلك المواقع والتحدث في أمور ليس لها قيمة ولا فائدة.

موقع اليوتيوب YouTube:

بدأ موقع اليوتيوب عام ٢٠٠٥م بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة pay pal المُتخصصة في التجارة الإلكترونية ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور" يوتيوب "الذي نراه اليوم للثنائي "تشين وجادو كريم" الآخرين اللذين نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي (مريم نريمان نومار، ٢٠١٢، ٦٢).

وأصبح اليوتيوب وسيلة اتصالية وثقافية وتعليمية بوصفه أحد أبرز الملامح لتقنيات الإنترنت وتطبيقاته وانطلقت من اليوتيوب عشرات الأفكار باستخدام كلمة Tube مُقترنة بالكثير من المُسميات لمواقع دينية وثقافية وغيرها، ولو كان يعلم الأصدقاء الثلاثة أنَّ هذا الموقع سيصبح بهذه الأهمية إذ الاستخدام ما أقدموا على بيعه إلى جوجل التي قرأت الموضوع بشكل أفضل (حنان أحمد، ٢٠١١، ٣٢٢).

ويتميز موقع YouTube بكونه شبكة اجتماعية تُتيح المجال لجميع المُستخدمين إمكانية تعلُم المواد الإعلامية المختلفة عبر القنوات التعليمية المُحملة على موقع يوتيوب، بالإضافة إلى إمكانية التعبير عن آرائيهم بحرية كبيرة وبالرغم من ذلك في أحيان كثيرة قد يُمارس الموقع بعض التحكمات الرقابية علي مقاطع الفيديو في نطاق محدود، مثل منع مقاطع الفيديو التي تنتهك الملكية الفكرية (Dvid g .Brenan,2007) .

ولم يُعد اليوتيوب حكراً على المؤسسات الإعلامية، أو القنوات التليفزيونية الفضائية، أو صحفيين، وإنما أصبح مُتاح لكل من يرغب في الحصول على موقع خاص به، فهو موقع يحظى بإهتمام ملايين من الناس بمُختلف أعمارهم وإهتماماتهم، فهو يُعد وسيلة هامة وخدمة فاعلة لمسُتخدمين وسائل الإعلام والإتصال الجماهيري (صابر محمد، ٢٠١٢، ٨٤).

وتقوم فكرة موقع اليوتيوب على إلتقاط الأشخاص لمقاطع الفيديو ونشرها بين زملائهم، حيثُ لا يتمكنوا من إرسالها عبر الإيميل،لأنهُ لا يقبل الملفات الكبيرة في ذلك الوقت ومن هنا تبلورت فكرة موقع لرفع مقاطع الفيديو عليه (حنان أحمد، ٢٠١١، ٣٢٣).

ومّما سبق ترى الباحثة إنَّ فكرة اليوتيوب تعتمد على البث المُباشر للمُحاضرات التعليمية في مجال الإعلام، والتي تعمل على إكساب الطلاب مهارات التعلُم عن بُعد من خلال القنوات التعليمية المُحملة علي موقع يوتيوب؛ ولوحظ أنَّ إقبال الشباب والطلاب علي مُتابعة البرامج التعليمية من خلال اليوتيوب ومُشاهدتها بكثافة عالية أكثر من مُتابعتهم لها علي شاشات التليفزيون ؛ ويرجع السبب في ذلك لأنهم لا يتقيدون بمواعيد البرامج التليفزيونية ، بالإضافة إلي حرية إختيارهم للمُقررات الخاصة بهم كل عام دراسي ينتقلون إليه، وبالتالي يُشاهدون علي اليوتيوب ما يتناسب معهم من المُقررات وكذلك الوقت المفضل ممّا يعطي نتائج أفضل للتعلم وضمان بيئة تعلُم أفضل؛ حيث إنهم يتحكمون بأنفسهم في بيئة التعلُم المُناسبة لهم .

تعريف موقع اليوتيوب YouTube:

يُعتبر موقع اليوتيوب من أهم المواقع التعليمية، التي تستخدمُه القنوات التعليمية في تعليم الطلاب المهارات الإعلامية عن بُعد وخاصة القنوات التعليمية المُحملة على موقع يوتيوب ، **وتتعدد تعريفات موقع اليوتيوب باختلاف الباحثين، ومنها:**

تُعرفهُ عبير أبو عياش (٢٠١٥) بأنّهُ: موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوّعة في شتّى المجالات التعليمية، حيثُ يسمح لمُستخدميه المشاهدة الحيّة للفيديوهات التعليمية، حيثُ تُعرض بشكل مُباشر دون الحاجة إلى تحميل للفيديو، أو إنشاء حساب للمُشاهدة كمّا يمنح موقع يوتيوب لمُشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به، أو عدمه أو عن طريق إضافة تعليقهُم على الفيديو الذي يُشاهدونه، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية، مثل رفع فيديوهات، أو إنشاء قناة على اليوتيوب ولكن هذه الخدمات تستلزم إنشاء حساب على اليوتيوب للتمكن من التمتّع بها.

وتُعرفهُ آلاء ماهر(٢٠١٣، ٨) بأنَّهُ: عبارة عن موقع لمقاطع فيديو شهير يبث خدماته بشكل مجان، ويُمكن للمُستخدم إنشاء حساب خاص به ورفع المقاطع الشخصية والتعليق على المقاطع الأخرى ومن المُمكن أيضاً إنشاء قناة خاصة داخله لتقديم مُحتويات مُعينة.

مُميزات يوتيوب YouTube **كوسيلة تعليمية:**

يُعد اليوتيوب موقع ذات أهمية كبري للقنوات التعليمية التي تبث من خلالها المُحاضرات الإعلامية **وتتعدد مميزات موقع اليوتيوب (مصطفي فتحي، ٢٠١٤)، ومنها :**

١- يُمكن التعلُم من خلال يوتيوب والحصول على قدر كبير من المعلُومات وإعطاء المعلُومات الكثير من الناس في فترة قصيرة من الوقت.

٢- يتيح موقع اليوتيوب مجمُوعة واسعة من أشرطة الفيديوهات التعليمية في مًختلف الفئات.
٣- يُمكنك عرض إبداعك ومهارتك من خلال يوتيوب ولهذا فائدة كبيرة عليك.
٤- يُمكن التعرف على الناس من خلال يوتيوب.
٥- يوفر المال والجهد : حيثُ أصبح لا حاجة لطن من المُعدات والكمبيوتر وأجهزة الفيديو وميكروفون وبرامج تحرير الفيديو.
٦- يُمكنك ربح المال من يوتيوب وذلك إما بربط حساب أسس بقناة يوتيوب الخاص بك وبالأفلام الموجودة فيها أو عبر أي عملية تسويق إلكتروني أخرى.
٧-يُسهل موقع يوتيوب نشر ورفع مقاطع الفيديو التعليمية من قبل المُستخدمين، بالإضافة إلي مُشاهدة مقاطع مُتنوعة ومُشاركتها مع الغير من خلال الموقع أو مواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك (عبير أبو عياش، ٢٠١٥).

الخصائص التفاعلية لموقع اليوتيوب YouTube:

يُعتبر موقع اليوتبوب من أهم المواقع التعليمية على مواقع التواصل الإجتماعي، حيث لا يتطلب من المُستخدمين إلا مهارات بسيطة في التصفح على الإنترنت ويستطيع المُستخدمون البحث عن مقاطع الفيديو بجميع اللغات ومُشاهدتها وتحميلها على الحاسوب الشخصي ومُشاهدة المُحاضرات التعليمية والتعليق عليها وبشكل مجاني ودون أي اشتراك، فضلاً عن رفع ملفات الفيديو الخاصة به(فواز سالم، ٢٠١٣)، ومُشاركة المُستخدمين الآخرين في مقاطع الفيديو، حيث يُمكن التعليق على تلك الحلقات والتفاعل معها والاستفسار عن النقاط غير المفهومة؛ حيث يُمكن للمُستخدمين البحث في YouTube عن مقاطع الفيديو بسهولة بكتابة كلمة، أو عبارة تكون دالة على مقطع الفيديو المطلوب وبعد البحث تظهر صورة مصغرة من الفيديو إلى اليمين منه والمعلومات التي توضح عنوان الفيديو، والمدى الزمني للفيديو، وتصنيفات المقطع (تعليمي، مُوسيقي ، كوميدي ، تسلية ، وغيرها) وعدد مرات المُشاهدة والتقييمات وكذلك تاريخ إضافة الفيديو وإسم المُستخدم أو صاحب المقطع (James (Trier,2007,599.

وتتعدد الخصائص التفاعلية لموقع اليوتيوب YouTube، ومنها (حنان أحمد، ٢٠١١، ٣٢٤):

١- **التعليق على المقاطع المعروضة:** حيثُ يتيح موقع اليوتيوب لمُستخدميه إمكانية التفاعل من خلال التعليق على مقاطع الفيديو كالبرامج التعليمية وغيرها بإرسال التعليقات واستقبال التعليقات على كلامه.
٢- **مُشاهدة الحلقات التعليمية في أي وقت:** أسهم الإعلام الجديد في توافر جميع ملفات الفيديو المُتضمنة للبرامج التي لم يستطع مُشاهدتها الجمهور وقتها في أرشيف مواقع اليوتيوب.

٣- **إمكانية إنتاج مُحتوى الفيديو المعروض:** حيث يُمكن لأى شخص إعداد مقطع فيديو خاص به، أو بآخرين ورفعه على اليوتيوب.

٤- **تبادل ملفات الفيديو عبر اليوتيوب:** حيثُ يستطيع المُستخدم أن يتبادل مقاطع الفيديو مع الآخرين.

٥-**عمق اليوتيوب من مفهوم الديمقراطية الإعلامية:** أتاح موقع اليوتيوب لمُستخدميه إمكانية التعبير عن اهتماماتهُم، وأفكارهم عبر مقاطع الفيديو والتي تُعبر عن مواهبهُم وقدراتهم.

٦-**أسهم اليوتيوب في فهم التفاعلات الإجتماعية المهمة بين المُستخدمين:** حيثُ يقوم المُستخدمون بإنتاج أنواع معينة من الفيديوهات، وتبادلها مع مجمُوعة معينة من الأصدقاء في حين يقوم بصناعة أنواع أخرى، وتبادُلها مع مجمُوعة مُختلفة من الأصدقاء.

نتائج الدراسة الميدانية:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية (١٨: ١٩ ، ١٩: ٢١) من طلاب الجامعة من مُستخدمي القنوات التعليمة بمواقع شبكة التواصل الإجتماعي الشباب المصري، حيثُ شملت عينة قواما (٤٠٠) مُفردة من طلاب جامعتي القاهرة، والمنيا، وفيمَا يلي عرض لنتائج الدراسة:

جدول (٤)

استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (ن=٤٠٠)

م	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي	ك	%
١	نعم	٤٠٠	%١٠٠
٢	لا	–	–
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- إنَّ نسبة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي جاءت لصالح (نعم) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، في حين جاءت (لا) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية مُنعدمة.
- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع مُعدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي كونها وسيلة تعليمية تُساعدهم في الحصول علي المُقررات الدراسية التي يُريدون تعلُمها.

جدول (٥)

خبرة الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي (ن=٤٠٠)

م	خبرة الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي	ك	%
١	أقل من سنة	١٨٧	%٤٦.٨
٢	أكثر من سنة إلي أقل من ثلاث سنوات	١٢٠	%٣٠
٣	ثلاث سنوات فأكثر	٩٣	%٢٣.٢
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- إنَّ خبرة الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي جاءت لصالح (أقل من سنة) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٤٦.٨%)، في حين جاءت (أكثر من سنة إلي أقل من ثلاث سنوات) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٠%)، في حين جاءت(ثلاث سنوات فأكثر) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٢٣.٢%).
- وتعكس هذه النتيجة قلة خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي (أقل من سنة)، وهذا يدل علي حداثة مواقع التواصل الإجتماعي وارتفاع خبرة الاستخدام لديهم وحبهم لها؛ ويفسر ذلك بأنها وسيلة إعلامية حديثة .
- وتختلف هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسة نتيجة دراسة آلاء ماهر(٢٠١٣)، حيثُ جاءت أقل من ساعة في المرتبة الرابعة، بينما جاءت في الدراسة الحالية في المرتبة الأولي.

جدول (٦)

إستخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب (ن=٤٠٠)

م	إستخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب	ك	%
١	نعم	٣٦١	%٩٠.٢٥
٢	لا	٣٩	%٩.٧٥
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- إنَّ إستخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب جاءت لصالح (نعم) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٩٠.٢٥%)، في حين جاءت (لا) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٩.٧٥%).

- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع مُعدل استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب لصالح نعم بنسبة كبيرة، مما يدل علي اعتماد الطلبة علي القنوات التعليمية بموقع يوتيوب لما يعود عليهم بالنفع والمعرفة.

جدول (٧)

مُعدل استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب عبر مواقع التواصل الإجتماعي(ن=٤٠٠)

م	مُعدل استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب عبر مواقع التواصل الإجتماعي	ك	%
١	دائماً	٢١١	%٥٢.٧٥
٢	أحياناً	١٥٩	%٣٩.٧٥
٣	نادراً	٣٠	%٧.٥
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- إنَّ مُعدل استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب عبر مواقع التواصل الإجتماعي لصالح (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥٢.٧٥%)، بينما جاءت(أحيانا) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٩.٧٥ %)، في حين جاءت(نادراً) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٧.٥%).
- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع معدل استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع شبكة التواصل الإجتماعي يوتيوب بصفة دائمة، وبالتالي زيادة نسبة المُشاهدة من قبل الطلاب والتعلُم عن بُعد والوصول للهدف المُراد تحقيقه، وهذا يشير إلي استفادتهم الكبيرة من القنوات التعليمية بموقع يوتيوب.

جدول (٨)

مُعدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين لمتابعة المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي على بموقع يوتيوب(ن=٤٠٠)

م	مُعدل الوقت الذي يقضية المبحوثين لمتابعة المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي علي موقع يوتيوب	ك	%
١	أقل من نصف ساعة	٢٣٢	%٥٨
٢	من ساعة إلى ساعتين	١٤٣	%٣٥.٨
٣	أكثر من ساعتين	٢٥	%٦.٢
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- إنَّ مُعدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين لمتابعة المُحاضرات الإعلامية للتعلم عن بعد بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب جاء لصالح (اقل من نصف ساعة)في الترتيب الأول

بنسبة مئوية بلغت (٥٨%)، في حين جاءت (من ساعة إلى ساعتين) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٨%)، في حين جاءت(أكثر من ساعتين) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٦.٢%).

- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع مُعدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في مُتابعة المحاضرات الإعلامية للتعلُم عن بُعد بقناة التعليم العالي، وبالتالي زيادة نسبة المُشاهدة من قبل الطلاب والتعلُم عن بُعد إذا ما قارناه بوسائل الإعلام التقليدية.
- ولوحظ أن إقبال الشباب والطلاب علي مُتابعة البرامج التعليمية من خلال اليوتيوب ومشاهدتها بكثافة عالية أكثر من متابعتهم لها علي شاشات التليفزيون ؛ ويرجع السبب في ذلك لأنهم لا يتقيدون بمواعيد البرامج التليفزيونية، بالإضافة إلي حرية اختيارهم للمقررات الخاصة بهم كل عام دراسي ينتقلون إليه، وبالتالي يُشاهدون هذه البرامج علي اليوتيوب بمَا يتناسب معهُم من المُقررات وكذلك الوقت المُفضل لهم ممَا يُعطي نتائج أفضل للتعلُم وضمان بيئة تعلُم أفضل لأنها من اختيارهم وصنعوها بما يتلائم مع ظروفهم المعيشية والمكانية والزمنية.

جدول (٩)

مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب (ن=٤٠٠) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب	ك	%
١	مُحاضرات الدراما في الراديو والتلفزيون	٩٦	%٢٤
٢	مُحاضرات الإخراج الإذاعي والتلفزيوني	٨١	%٢٠.٢٥
٣	محاضرات العلاقات العامة	٧٧	%١٩.٢٥
٤	مُحاضرات الرأي العام وطرق قياسه	٥١	%١٢.٧٥
٥	مُحاضرات التحريرالصحفي(التحقيق)	٩٥	%٢٣.٧٥
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- إنَّ نسبة متابعة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب جاءت لصالح مُحاضرات (الدراما في الراديو والتلفزيون) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٢٤%)، في حين جاءت مُحاضرات (التحريرالصحفي) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٢٣.٧٥%)، بينما جاءت مُحاضرات (الإخراج الإذاعي والتلفزيوني) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٢٠.٢٥%)، في حين جاءت مُحاضرات (العلاقات العامة)، في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت (١٩.٢٥ %)، في حين جاءت محاضرات(الرأي العام وطرق قياسه) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت(١٢.٧٥%).

- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع نسبة متابعة المُحاضرات الإعلامية التي يُفضل المبحوثين تعلُمها عن بعد بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب سابقة الذكر، وخاصة (برنامج مُحاضرات علي الهواء) والذي يعرض مُحاضرات الدراما في الراديو والتليفزيون بشكل شيّق وجذاب، وقد حظيت بأعلي نسبة مُشاهدة من بين باقي المُقررات، وبعدها محاضرات الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، وبالتالي إقبال وزيادة نسبة المُتابعة للمُحاضرات الإعلامية من قبل الطلاب، والوصول للهدف المُراد تحقيقه.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه نتيجة دراسة بشار عوض جيدوري (٢٠١٣)، حيثُ أكدت على أهمية تقويم المادة الإعلامية التي تبث علي القنوات التعلمية ، وكذلك الدعوة إلى التنسيق المستمر بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في ضوء مجمُوعة من المعايير الإعلامية والتربوية، كمّا أوصت الدراسة الحالية بضرورة القيام بتقويم المادة الإعلامية التي تبث علي القنوات التعلمية وفقاً للدور الثقافي والتعليمي للوصول لنتائج موثوق بها في المجال التربوي والتعليمي.

جدول (١١)

أشكال التفاعل المستخدمة مع المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب (ن=٤٠٠)

م	أشكال التفاعل المستخدمة مع المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب	ك	%
١	تسجيلات الإعجاب علي المحاضرات	٩٨	%٢٤.٥
٢	التعليقات على المُحاضرات وتنمية مهارات التعلم	١٩٥	%٤٨.٧٥
٣	التفاعل مع المُحاضرات الإعلامية والمُشاركة والحوار مع المُستخدمين	١٠٧	%٢٦.٧٥
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- إنَّ نسبة تفاعل المبحوثين مع المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب جاءت لصالح (التعليقات على المُحاضرات وتنمية مهارات التعلُم) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(٤٨.٧٥%)،بينما جاءت (التفاعل مع المُحاضرات الإعلامية والمشاركة والحوار بين مع المُستخدمين)في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت(٢٦.٧٥%)، في حين جاءت(تسجيلات الإعجاب علي المُحاضرات) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت(٢٤.٥%).
- وتعكس هذه النتيجة إختلاف أشكال تفاعل المبحوثين مع المُحاضرات الإعلامية سابقة الذكر بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب ، وخاصة التعليقات على المُحاضرات وتنمية مهارات التعلُم، وبالتالي زيادة نسبة المُشاهدة، والتفاعل، والتعلُم من قبل الطلاب.

جدول (١٢)

دوافع استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب (ن=٤٠٠)(يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	دوافع استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب	ك	%
١	يُمكن التعلم من خلال يوتيوب وتنمية مهاراتي الإبداعية من خلال تعلم المُحاضرات الإعلامية عن بُعد	١١٦	%٢٩
٢	تتيح لي إمكانية التعليق والتفاعل على مقاطع الفيديو كالبرامج والمُحاضرات التعليمية وغيرها	١٢٥	%٣١.٢٥
٣	مُشاهدة الحلقات التعليمية في أي وقت وتمنية مواهبي وقدراتي العلمية	٨٨	%٢٢
٤	استفيد منها كوسيلة في تنمية قدراتي العلمية في مُختلف المُقررات	٧١	%١٧.٧٥
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- إنَّ أهم دوافع استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب جاءت لصالح (تتيح لي إمكانية التعليق والتفاعل على مقاطع الفيديو كالبرامج والمُحاضرات التعليمية وغيرها) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(٣١.٢٥%)، بينما جاءت (يُمكن التعلم من خلال يوتيوب وتنمية مهاراتي الإبداعية من خلال تعلم المُحاضرات الإعلامية عن بُعد)في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت(٢٩%)، في جين جاءت(مُشاهدة الحلقات التعليمية في أي وقت وتمنية مواهبي وقدراتي العلمية) في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت(٢٢%)،في حين جاءت(استفيد منها كوسيلة في تنمية قدراتي العلمية في مُختلف المُقررات) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت(١٧.٢٥%).
- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع نسبة دوافع استخدام للقنوات ، لتنمية مهاراتهم الإبداعية من خلال تعلم المُحاضرات الإعلامية عن والتفاعل معها، وبالتالي زيادة نسبة المُشاهدة، والتفاعل، والتعلم من قبل الطلاب، والوصول للهدف المراد تحقيقه.
- ممّا سبق ذكره وجد أن إقبال الطلاب علي متابعة البرامج التعليمية من خلال اليوتيوب ومُشاهدتها بكثافة عالية أكثر من متابعتهم لها علي شاشات التليفزيون ؛ ويرجع السبب في ذلك وجود دوافع قوية وعديدة لإستخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب، بالإضافة إلي أنهم لا يتقيدون بمواعيد البرامج التليفزيونية ، بالإضافة إلي حرية اختيارهم للمقررات الخاصة بهم كل عام دراسي ينتقلون إليه، وبالتالي يُشاهدون علي اليوتيوب ما يتناسب معهُم من المُقررات وكذلك الوقت المُفضل ممّا يعطي نتائج أفضل للتعلم، وضمان بيئة تعلُم أفضل تحقق كما سبق ذكره من قبل.
-

جدول (١٣)

الإشباعات المتحققة من استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب (ن=٤٠٠) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	الاستجابات	الاشباعات المتحققة من استخدام القنوات التعليمية بموقع يوتيوب						الدرجة المُقدرة	النسبة المُئوية
		كبيرة		مُتوسطة		ضعيفة			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عرفتني بمُقررات إعلامية وتعليمية جديدة	٣٣٢	%٨٣	٦٥	%١٦.٢	٣	%٠.٨	١١٢٩	%٢.٨٢
٢	إكتساب مهارات جديدة	٣٢٤	%٨١	٧٣	%١٨.٢٥	٣	%٠.٨	١١٢١	%٢.٨٠
٣	جعلتني إجتماعياً أكثر	٢٧٢	%٦٨	١١١	%٢٧.٨	١٧	%١٤.٥	١١٥٥	%٢.٦٤
٤	مُناقشة الموضوعات مع الآخرين	٢٤٨	%٦٢	١٣٤	%٣٣.٥	١٨	%٤.٥	١١٣٨	%٢.٧٥
٥	زادت من قدراتي العلمية	٢٥٥	%٦٣.٧	١٢٢	%٣٠.٥	٢٣	%٥.٨	١٠٣٢	%٢.٥٨
٦	إرضاء رغبتي في الحصول على المعلومات العلمية المختلفة	٢١٩	٥٤.٧٥ %	٩١	%٢٢.٧٥	٩٠	%٢٢.٥	١١٧٢	٢.٧٣%
٧	وسيلة جديدة للتلسلية والإمتاع	١٢٦	٣١.٥	٢٤٢	%٦٠.٥	٣٢	%٨	٨٩٤	%٢.٢٤
٨	توفير الوقت والجهد	٣٢٣	٨٠.٨ %	٦١	%١٥.٢	١٦	%٤	١١٠٧	%٢.٧٧
٩	تُساعدني في كيفية المُساهمة في خدمة المجتمع في كافة النواحي العملية والتعليمية	٢٩٦	%٧٤	٨٢	%٢٠.٥	٢٢	%٥.٥	١٠٧٤	%٢.٦٨
١٠	وسيلة تعليمية مُتاحة للتلعم عن بعد في أى زمان ومكان	٣٦٧	٩١.٧ %	٣٠	%٧.٥	٣	%٠.٨	١٠٦٤	%٢.٩١
	الأجمالي	٢٧٦٢	%١٠٠	١٠١١	%١٠٠	٢٢٧	%١٠٠	١٠٨٨٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمستوى استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب ما بين (٢.٩١%: ٢.٢٤%)، حيث جاء في الترتيب الأول (وسيلة تعليمية مُتاحة للتعلم عن بُعد فى أى زمان ومكان)، بينما جاء في الترتيب الأخير(وسيلة جديدة للتسلية والإمتاع).
- وتعكس هذه النتيجة ارتفاع نسبة الاشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب لصالح وسيلة تعليمية مُتاحة للتعلُم عن بُعد فى أى زمان ومكان، وهذا ما تم تفسيره بالجداول السابقة.

نتائج اختبار صحة الفروض:

(أ) التحقق من صحة الفرض الأول: تم استخدام مُعامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين كثافة استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية، والإشباعات المُتحققة الاشباعات المُتحققة لديهم، وقد بلغت نتيجة معامل الارتباط ر(٠.١٣٣**)،وهي دالة عند مُستوي (٠.٠١)، ولمعرفة كثافة استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية من أجل تعلُم المحاضرات الإعلامية في مُختلف المُقررات الدراسية تم استخراج مُعامل الارتباط ليصبح ٠.٠١٧أي أنَ نسبة الاستخدام بلغت١٧%.

(ب) التحقق من صحة الفرض الثاني: تم قياس العلاقة بين مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب ومُستوي التفاعل، وقد بلغت نتيجة العلاقة (٠.٢٦٩**)، وهي دالة عند مُستوي (٠.٠١)، ولمعرفة حجم مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب تم استخراج العلاقة لتصبح ٠.٠٧ أي أنَ نسبة التأثير بلغت٧%.

(ت) التحقق من صحة الفرض الثالث: تم قياس العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب ومُعدل الوقت الذى يقضونه الطلاب في مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب، وقد بلغت نتيجة العلاقة (٠.٩٨١**)، وهي دالة عند مُستوي (٠.٠١)، ولمعرفة حجم مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب تم استخراج العلاقة لتصبح ٠.٦٩ أي أنَ نسبة التأثير بلغت٩٦%.

النتائج العامة للدارسة:

- إنَّ نسبة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي جاءت لصالح (نعم) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).في حين جاءت (لا) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية مُنعدمة.
- إنَ كثافة استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب عبر مواقع التواصل الإجتماعي لصالح (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥٢.٧٥%)، بينما جاء ت(أحيانا) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٩.٧٥ %)، في حين جاء ت(نادراً) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٧.٥%).
- إنَ مُعدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين لمتابعة المحاضرات الإعلامية للتعلم عن بعد بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب جاء لصالح (أقل من نصف ساعة) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥٨%)، في حين جاءت (من ساعة إلى ساعتين) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٨%)، في حين جاءت (أكثر من ساعتين) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٦.٢%).
- إنَّ نسبة متابعة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب جاءت لصالح مُحاضرات (الدراما في الراديو والتلفزيون) في الترتيب الأول من بنسبة مئوية بلغت (٢٤%)، في حين جاءت مُحاضرات (التحرير الصحفي) في الترتيب الثاني بنسبة

مئوية بلغت (٢٣.٧٥%)، بينما جاءت مُحاضرات (الإخراج الإذاعي والتلفزيوني) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٢٠.٢٥%)، في حين جاءت مُحاضرات (العلاقات العامة)، في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت (١٩.٢٥ %)، في حين جاءت محاضرات(الرأي العام وطرق قياسه) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت(١٢.٧٥%).

- إنَّ نسبة تفاعل المبحوثين مع المُحاضرات الإعلامية بقناة التعليم العالي بموقع يوتيوب جاءت لصالح (التعليقات على المُحاضرات وتنمية مهارات التعلُم) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(٤٨.٧٥%)،بينما جاءت (التفاعل مع المُحاضرات الإعلامية والمشاركة والحوار بين مع المُستخدمين) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت(٢٦.٧٥%)، في حين جاءت(تسجيلات الإعجاب علي المُحاضرات) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت(٢٤.٥%).
- إنَّ أهم دوافع استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب جاءت لصالح (تتيح لي إمكانية التعليق والتفاعل على مقاطع الفيديو كالبرامج والمُحاضرات التعليمية وغيرها) في الترتيب الأول بنسبة مئوية لغت(٣١.٢٥%)،بينما جاءت (يُمكن التعلم من خلال يوتيوب وتنمية مهاراتي الإبداعية من خلال تعلم المُحاضرات الإعلامية عن بُعد) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت(٢٩%)، في جين جاءت(مُشاهدة الحلقات التعليمية في أي وقت وتمنية مواهبي وقدراتي العلمية) في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت(٢٢%)،في حين جاءت(استفيد منها كوسيلة في تنمية قدراتي العلمية في مُختلف المقررات) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت(١٧.٢٥%).
- تراوحت النسبة المئوية لمُستوى استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية بموقع يوتيوب ما بين (٢.٩١%:٢.٢٤%)، حيث جاء في الترتيب الأول (وسيلة تعلمية مُتاحة للتعلم عن بعد في أي زمان ومكان) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (وسيلة جديدة للتلسلية والإمتاع).

نتائج اختبار صحة الفروض:

(أ) التحقق من صحة الفرض الأول: تم استخدام مُعامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين كثافة استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية، والإشباعات المُتحققة الاشباعات المُتحققة لديهم، وقد بلغت نتيجة معامل الارتباط ر(٠.١٣٣**)،وهي دالة عند مُستوي (٠.٠١)، ولمعرفة كثافة استخدام المبحوثين للقنوات التعليمية من أجل تعلُم المحاضرات الإعلامية في مُختلف المُقررات الدراسية تم استخراج مُعامل الارتباط ليصبح ٠.٠١٧أي أنَّ نسبة الاستخدام بلغت١٧%.

(ب) التحقق من صحة الفرض الثاني: تم قياس العلاقة بين مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب ومُستوي التفاعل، وقد بلغت نتيجة العلاقة (٠.٢٦٩**)، وهي

دالة عند مُستوي (٠.٠١)، ولمعرفة حجم مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب تم استخراج العلاقة لتصبح ٠.٠٧ أي أنً نسبة المُشاهدة للمُحاضرات الإعلامية بلغت٧%.

(ت) التحقق من صحة الفرض الثالث: تم قياس العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب ومُعدل الوقت الذى يقضونه الطلاب في مُتابعة المُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب، وقد بلغت نتيجة العلاقة (٠.٩٨١**)، وهي دالة عند مُستوي (٠.٠١)، ولمعرفة حجم مُشاهدة المبحوثين للمُحاضرات الإعلامية بموقع يوتيوب تم استخراج العلاقة لتصبح ٠.٦٩ أي أنً نسبة الاستخدام بلغت٩٦%.

قائمة المصادر والمراجع:

اولاً المراجع العربية:

- أسامة محمد عبد الرحمن حسانين(٢٠١٤). دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- أحمد جمال سالم (٢٠١٣). مواقع التواصل الإجتماعي إيجابياتها وسلبياتها- وها هو الاستخدام الصحيح لها، www.alukah.net
- أمال كمال(٢٠١١) . استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الإجتماعية وعلاقته برأس المال الإجتماعي بالتطبيق علي موقع "Face book"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،المجلد العاشر ، العدد الرابع، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو- ديسمبر.
- آلاء ماهر خفاجة (٢٠١٣). دور المواقع الإلكترونية الحديثة (المدونات – الفيس بوك – اليوتيوب) في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا المُجتمعية: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب.
- بشار عوض جيدوري (٢٠١٣). الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب ، دراسة ميدانية لمعرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس مُحافظة دمشق الرسمية ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٩ – العدد الأول، جامعة دمشق، كلية التربية.
- تحسين منصور(٢٠١٤). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، المجلد السابع ، العد الثاني.
- جمال معتوق وشريهان كريم(٢٠١٢). دور شبكات التواصل الإجتماعي في صقل سلوكيات و ممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الإجتماعي و التغير الإجتماعي، جامعة الجزائر بسكرة، في الفترة ٩/ ١٠ ديسمبر ٢٠١٢.
- حنان أحمد سليم (٢٠١١). أثر مقاطع اليوتيوب في تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية، جامعة القاهرة:مجلة كلية الإعلام،العدد الثامن والثلاثون . يوليو. –. ديسمر ٢٠١١.
- حلمى خضر ساري(٢٠٠٨). تأثير الإتصال عبر الانترنيت في العلاقات الإجتماعية ، دراسة ميدانية في المجتمع القطري ، مجلة الجامعة، دمشق، المجلد ٢٤، العدد الأول+ الثاني.
- سناء أيمن (٢٠١٦). تعريف شبكات التواصل الإجتماعي، متاح علي الرابط التالي بتاريخ ٧ يناير ٢٠١٦: http://mawdoo3.com/
- صابر محمد محمد أبو بكر (٢٠١٢). استخدام عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا والطفولة ، جامعة عين شمس قسم الإعلام وثقافة الطفل.

- صلاح أبو صلاح (٢٠١٤). "استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباعات المُتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الإعلام٠
- عمرو محمد أسعد(٢٠١١). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة علي موقعي اليوتيوبYou tube والفيسبوكFace book "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- علا العناني (٢٠١٥). ما هي مواقع التواصل الإجتماعي ، متاح علي الرابط التالي بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠١٥: http://mawdoo3.com
- عبد الرزاق محمد الدليمي(٢٠١١). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط١،الأردن.
- عمر حميدان (٢٠١٣). مواقع التواصل الإجتماعي ما هي ، ومتى بدأت؟ ومتى ستنتهي؟ ، متاح على الرباط التالي بتاريخ٢٧ – يوليو – ٢٠١٣ : http://www.lahaonline.com/articles/view/43682.htm
- عبير أبو عياش (٢٠١٥). تعريف اليوتيوب، متاح علي الرابط التالي بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠١٦:/http://mawdoo3.com
- فراس محمد عودة (٢٠١٤).دور شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التّعليمية، مركز التّعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، متاح على الرابط التالي بتاريخ٢٠١٥/٠٣/١٠: http://www.elearning.iugaza.edu.ps/enrag/article.php?artID=34
- فواز سالم الحصينات(٢٠١٣). أثر التحصيل العلمي الذاتى عبر شبكة الانترنت اليوتيوب انموذجاً، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الجامعية، جامعة الكويت، بحث متاح بتاريخ٢٠١٣/٩/١٥: http://www.itdacademy.co.uk/index.php/paper.and.articles
- ليلى احمد جرار(٢٠١٢).***الفيسبوك و الشباب العربي*** ، عمان، ط١ مكتبة الفلاح.ص٣٨.
- مني السيد مني هاشم (٢٠٠٥). اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- محمد محمد (٢٠١٥). فوائد شبكات التواصل الإجتماعي ، متاح علي الرابط التالي بتاريخ٧ يوليو ٢٠١٥ : http://mawdoo3.com/
- مريم نريمان نومار (٢٠١٢).استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية: دراسة على عينة من مُستخدمي مواقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الحاج حضر، قسم علوم الإعلام والإتصال، بأنته.
- موسى جواد الموسوي و آخرون(٢٠١١). الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط١، مكتبة الإعلام والمجتمع .
- مصطفي فتحي (٢٠١٤) مراجعه عن يوتيوب You Tube : ما هى مميزات وعيوب يوتيوب، متاح على الرابط التالي بتاريخ فبراير ٥، ٢٠١٤: https://www.ts3a.com
- محمد المنصور (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأكاديمية العربية فى الدنمارك، كلية الآداب والتربية.

- محمود القاضي(٢٠١٣). الوعي هو السلاح في عصر المعلومات (الشبكات الإجتماعية، الفرص المحفوفة بالمخاطر)، متاح علي الرابط التالي بتاريخ 2013/3/7: http : //www.luxorlink.com/bank39html.2013/3/7h20 :05.
- نها نبيل محمود الأسدودي(٢٠١٢م). دور مواقع التواصل الإجتماعي فى إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومُشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة كلية التربية النوعية: قسم الاعلام التربوي.
- هناء كمال أبو اليزيد (٢٠٠٣).فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة لدي تلاميذ ومدرسي جهاز أتمام التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
- هشام عوكل(٢٠١٥). التّوجيه الفنّي للوسائل التّعليمية الحديثة، الجمعية الدُّولية لمُترجمي العربية، متاح على الرابط التالي بتاريخ ١١/٩/٢٠١٦: http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=7152
- قناة التعليم العالي (٢٠١٥) متاح علي الرابط التالي: https://www.facebook.com/higheducationone/

ثانيا:المراجع الأجنبية:

- Chang,Y & Zhu, D (2011).Under standing social Networking sites adoption in China: *A comparaison of pre-adoption* and post-adoption" ,In Computers in Human Behavior. Vol .27, p.p 1840–1848
- Bernardo A. Huber man and al (2008): Social networks that matter: Twitter under the microscope, Social Computing Lab, Cornell University, [online] http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1313405&htt
- Dvid g .brennan (2007).youttoube and the Broafcasters ,in: lagal studies research paper university of melbourn . 6 april .Retrieved from : http: //www.ssrn.com/abstract-978701 12/1/2012pm.
- Hit wise Experian,(2007), The Impact of Social Networking ,in the UK. PDF File retrieved 11/6/2014, Avalable at: goo.gl/nRntw7p.67.
- Marina Vathy(2012).Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russisa " unpublished Masters Thesis, University of Tampere "School of social Sciences and Humanities"may.
- Rowand, Cassandra (2000) the extent to which theachers in gouvernement schools for educational programs on satellite channels, NCES . U . S Departement of education Washington . DC : National center for education.
- statistics .3- Roden, Alan . M . (2003) Ritualized and instrumental television viewing . journal of Broad casting and electronic Media , Vol . 34
- .Wikipédia(2014). Social media, Avalable at the following link on: http://www.en.wikipedia.org/wiki/Social_media (site consulté le 25/03/2014 à 21h30.